[illegible]

[illegible]

[Bengali - [illegible] - بنغالي]




[illegible]

[illegible]

[illegible]

قطيعة الأرحام في ضوء ما ورد في الكتاب والسنة



مستفيض الرحمن بن عبد العزيز المدني



مراجعة: د/ محمد منظور إلهي

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]



[illegible]

إِنَّ الْـحَمْدُ لِلهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْـتَعِيْنُهُ وَنَسْـتَغْفِرُهُ، وَنَعُـوْذُ بِاللـهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَـا، مَنْ يَّهْـدِهِ اللـهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُّضْلِلِ اللهُ فَلاَ هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible],

فَهَل عَسَيتُم إِن تَوَلَّيتُم أَن تُفسِدُواْ فِي
الأَرض وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرحَامَكُم ٢٢ أُوْلَٰٓئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ
اللَّهُ فَأَصَمَّهُم وَأَعمَىٰٓ أَبصَٰرَهُم ٢٣ [محمد: ٢٢، ٢٣]

“[illegible]” [illegible, [illegible]: [illegible]-[illegible]]

[illegible],

وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهدَ اللَّهِ مِن بَعدِ مِيثَٰقِهِ
وَيَقطَعُونَ مَآ أَمَرَ اللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفسِدُونَ فِي
الأَرضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ اللَّعنَةُ وَلَهُم سُوٓءُ الدَّارِ ٢٥
[الرعد: ٢٥]

“[illegible]” [[illegible]-[illegible], [illegible]: [illegible]]

[illegible]

[illegible],
[illegible],

«لا يَدْخُلُ الْـجَنَّةَ قَاطِعٌ»

“[illegible]”[1]

[illegible],
[illegible],

«ثَلاثَـةٌ لاَ يَـدْخُلُوْنَ الْــجَنَّةَ: مُـدْمِنُ الْــخَمْرِ وَقَـاطِعُ الـرَّحِمِ وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ»

“[illegible]”[2]

[illegible]

[illegible],
[illegible],

«انَّ أَعْمَالَ بَنِيْ آدَمَ تُعْرَضُ كُـلَّ خَمِيْسٍ لَيْلَـةَ الْــجُمُعَةِ، فَلاَ يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ»

[1] [illegible]

[2] [illegible]

“[illegible]”[3]

[illegible]

[illegible]

«مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُّعَجِّلَ اللهُ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوْبَةَ فِيْ الـدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِيْ الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيْعَةِ الرَّحِمِ»

“[illegible]”[4]

[illegible]

[illegible]

«انَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْـخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَـالَتِ الـرَّحِمُ: هَـذَا مَقَـامُ الْعَائِذِ بِـكَ مِنَ الْقَطِيْعَـةِ، قَـالَ: نَعَمْ، أَمَا

[3] [illegible]

[4] [illegible]

تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُوَ لَكِ»

[illegible][5]

[illegible]

[illegible]

«لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْـمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِيْ إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا»

[illegible]

5 [illegible]

[illegible]”[6]

[illegible]

[illegible]

«لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ، وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيْرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»

“[illegible]

[6] [illegible]

[illegible] ”।[7]

[illegible]

[illegible],

«افْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِيْ الرَّحِمِ الْكَاشِحِ»

“[illegible] ”।[8]

[illegible]

[illegible],

«صِــلْ مَنْ قَطَعَــكَ، وَاعْــطِ مَنْ حَرَمَــكَ، وَأَعْــرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ»

7 [illegible]

8 [illegible]

“[illegible]”[9]

[illegible]

[illegible]

«تَعَلَّمُوْا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُوْنَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِيْ الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِيْ الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِيْ الْأَثَرِ»

“[illegible]”[10]

[illegible]

[illegible]

9 [illegible]

10 [illegible]

[illegible]

«لَـهُمَا أَجْرَانِ : أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ»

[illegible][11]

[illegible]

«امَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ»

[illegible][12]

[illegible]

[illegible]

«انَّكُمْ سَـتَفْتَحُوْنَ مِصْـرَ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَـمَّى فِيْهَا الْقِيْـرَاطُ،

---

[11] [illegible]

[12] [illegible]

فَإِذَا فَتَحْتُمُوْهَا فَأَحْسِنُوْا إِلَى أَهْلِهَا، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِمًا أَوْ قَالَ: ذِمَّةً وَصِهْرًا»

“[illegible]”[13]

[illegible]

[illegible] ‘[illegible],

«بُلُّوْا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ»

“[illegible]”[14]

[illegible]

[13] [illegible]

[14] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] [illegible]‘[illegible] [illegible],

﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ﴾ [ص: ٢٤]

“[illegible]”। [[illegible] [illegible], [illegible]: [illegible]]

[illegible]. [illegible]:

[illegible]

[illegible]. [illegible]:

[illegible]

[illegible]

[illegible]:

[illegible]

[illegible]:

[illegible],

«مُرُوْا ذَوِيْ الْقَرَابَاتِ أَنْ يَّتَزَاوَرُوْا وَلاَ يَتَجَاوَرُوْا»

“[illegible]”[15]

[illegible]

[15] [illegible]: [illegible]/[illegible]; [illegible]: [illegible]/[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

«تَبَاعَدُوْا فِيْ الدِّيَارِ تَقَارَبُوْا فِيْ الْـمَوَدَّةِ»

“[illegible]”[16]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

16 ? [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ
رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١﴾ [الرعد: ٢١]

[illegible]

[illegible]”।
[[illegible] [illegible]-[illegible]‘[illegible], [illegible] [illegible]]

[illegible]. [illegible]:

[illegible],

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»

“[illegible]”।[18]

[illegible]. [illegible]:

[illegible],

«مَنْ احَبَّ أَنْ يُّبْسَطَ لَهُ فِيْ رِزْقِهِ وَيُنْسَأَ لَهُ فِيْ أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ »

“[illegible]”।[19]

[illegible]

[18] [illegible], [illegible]

[19] [illegible], [illegible], [illegible], [illegible]; [illegible], [illegible]; [illegible], [illegible]

[illegible]

[illegible]

«انَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَـرَغَ مِنْ خَلْقِـهِ قَـالَتِ الـرَّحِمُ: هَـذَا مَقَـامُ الْعَائِذِ بِـكَ مِنَ الْقَطِيْعَـةِ، قَـالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُوَ لَكِ»

“[illegible]”[20]

[illegible]

[illegible]

«جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَى النَبِيِّ ﷺ فَقَـالَ: دُلَّنِيْ عَلَى عَمَـلٍ أَعْمَلُـهُ يُدْنِيْنِيْ مِنَ الْـجَنَّةِ وَيُبَاعِـدُنِيْ مِنَ النَّارِ، قَـالَ: تَعْبُـدُ اللـهَ، لاَ

[20] [illegible]

تُشْـرِكُ بِـهِ شَـيْئًا، وَتُقِيْمُ الصَّـلاَةَ وَتُـؤْتِيْ الزَّكَـاةَ، وَتَصِـلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : إِنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِـهِ دَخَلَ الْـجَنَّةَ».

“[illegible]”[21]

[illegible]

‘[illegible]

«أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ! إِنِّيْ أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيْمًا، فَهَلْ لِيْ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِرَّهَا»

“[illegible]

21 [illegible]

[illegible][22]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[22] [illegible]

[illegible]

«لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْـــمَلَّ، وَلاَ يَـزَالُ مَعَـكَ مِنَ اللهِ ظَهِيْرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»

“[illegible]”[23]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[23] [illegible]

[illegible]

«انْفُكَ مِنْكَ وَإِنْ ذَنَّ»

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ